

يُنشر فوراً

## تونس تتعرّف على الممارسات الفضلى الأوروبية في مجال إدارة تجهيزات الربط الكهربائي الخاصة بكابل ELMED العابر للحدود المزعم إنشاؤه

تونس العاصمة، 6 كانون الأول/ديسمبر 2017

عقب إطلاق القائمة الثالثة من المشاريع ذات الأهمية المشتركة التي تشتمل على كابل الربط الكهربائي بين تونس وصقلية ELMED، وضمن إطار الدعم الذي يقدمه تجمع منظمي الطاقة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط (MEDREG<sup>1</sup>) لنشاطات "الإصلاح الوطني"، أقام التجمع تدريباً بشأن القواعد الأوروبية المتصلة بتجهيزات الربط عبر الحدود خصّص للعضو التونسي المتمثل بوزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة (MEMER<sup>2</sup>) وذلك في 5 و6 كانون الأول/ديسمبر 2017 في تونس العاصمة.

تمثّل الغرض من التدريب الذي دام يومين في تعزيز معارف موظفي وزارة الطاقة التونسية ومهاراتهم فيما يتصل بتنفيذ مشاريع الربط الكهربائي العابر للحدود، بما يشمل تحديد نماذج العمل الملائمة التي تحكم كيفية إدارة الكابلات، لجهة النفاذ إلى قدرات الربط والاستفادة منها، والرسوم المناسبة التي تضمن الاستدامة المالية للمشروع من دون إقبال كاهل المستهلكين بأعباء مفرطة. ومن شأن الكابل المقترح ELMED أن يقيم صلة وصل بين الطلب المتزايد لتونس وفائض الإنتاج الكهربائي في إيطاليا، مع تعزيز الربط بين بلدان الجنوب والشمال. وعند افتتاح التدريب، صرّحت السيدة عفاف شلوف، المديرية العامة للكهرباء والطاقات المتجددة في الوزارة بما يلي:

"بفضل دراسات الحالات الواقعية المختلفة، وتبادل المعارف والخبرات بين الجهات الناضجة العضو في التجمع، سنكون فهمًا أفضل بشأن أنسب النماذج الاستثمارية لمشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا. وسيقدم لنا هذا التدريب المعارف والمهارات اللازمة لإقامة البنية التحتية وإدارتها على أساس هذه الممارسات الفضلى الأساسية".

بعد الاطلاع على سيناريوهات الطاقة الممكنة التي بلورها المرصد المتوسطي للطاقة OME<sup>3</sup>، أطلع موظفو وزارة الطاقة وأعضاء من الشركة التونسية للكهرباء والغاز (STEG)<sup>4</sup>، على التنظيم المتصل بالمشاريع ذات الأهمية المشتركة وانطباعه على البلدان غير العضو في الاتحاد الأوروبي. وقد تعرّفوا على المبادئ المختلفة ذات الصلة بتشغيل الربط الكهربائي العابر للحدود وإدارته، في إطار مناقشتهم لخصائص البنية التحتية القائمة والمنوي إرساؤها لأغراض الربط الكهربائي في المنطقة المتوسطية.

وإذ أعرب المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز ورئيس "ميد تسو" -<sup>5</sup> رابطة مسيري شبكات نقل الكهرباء للبحر الأبيض المتوسط السيد منصف حرابي عن اهتمامه بدارات الحالات الواقعية التي تم عرضها، أعلن ما يلي:

"شكّلت تجربتنا الربط الكهربائي بين إسبانيا والمغرب من جهة وإيطاليا ومونتي نيغرو من جهة أخرى اللتان عرض لهما أعضاء رابطة منتسو مصدر الإهام كبير بالنسبة إلينا ما عزّز فهمنا لكيفية تشغيل الربط الكهربائي؛ واحتساب الطاقة وتوزيعها؛ وكيفية صياغة العقود مع المستخدمين وتحديد التكاليف والفوائد".

إلى ذلك، جرى عرض لمختلف نماذج العمل وشرحها، بمساهمة من المنظمين الفرنسيين والإيطاليين، بما في ذلك النواحي المتصلة بتحليل التكاليف والمنافع وتوزيع التكاليف عبر الحدود، مع التطرّق إلى تطبيقها في السياق الأوروبي وتقديم الرؤيا بشأن الاستخدام الممكن في المشاريع التي يشارك فيها بلدان جنوب المتوسط.

وفي موازاة هذا التدريب الهادف إلى دعم تنظيم الطاقة في تونس، يجري التجمع عملية استعراض النظراء للأردن حيث يقوم بمراجعة إجراءات الترخيص الكهربائي، كما يقدم الدعم للسلطة المسؤولة عن تنظيم الكهرباء في إسرائيل، لإقامة سوق جملة تنافسية، إلى جانب تنسيقه لمبادرة TAIEX بشأن معايير الأهلية للمستهلكين في سوق الغاز المحررة، وذلك بين السلطة المسؤولة عن تنظيم قطاع الغاز في مصر والجهة الناضجة البرتغالية.

XXXX

### 1. MEDREG

MEDREG هو اختصار لتجمع منظمي الطاقة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط، ويضم 25 منظمًا من 21 بلدًا، من الاتحاد الأوروبي، ودول البلقان، وشمال إفريقيا. ويستفيد التجمع من الدعم المالي للاتحاد الأوروبي. ويعمل المنظمون من دول حوض البحر الأبيض المتوسط معًا لتعزيز مواءمة الأسواق والتشريعات الإقليمية للطاقة، في إطار سعيهم إلى تحقيق التكامل التدريجي للسوق في الحوض الأورومتوسطي. ومن خلال التعاون المستمر وتبادل المعلومات بين الأعضاء، يسعى التجمع إلى تعزيز حقوق المستهلك، وكفاءة الطاقة، والاستثمار في البنية التحتية وتطويرها، على أساس نظم الطاقة الآمنة والمأمونة والفعالة من حيث الكلفة والمستدامة بيئيًا. ويشكّل التجمع أيضًا منصةً تتيح تبادل المعلومات وتقديم المساعدة للأعضاء، بالإضافة إلى أنشطة تطوير القدرات، من خلال عقد حلقات الدراسة الشبكية، والدورات التدريبية،

وورش العمل، وإطلاق المبادرات العملية المخصصة. وتتخذ أمانة التجمع من مدينة ميلانو في إيطاليا مقرًا لها. للمزيد من المعلومات، زوروا موقع التجمع على العنوان التالي: [www.medreg-regulators.org](http://www.medreg-regulators.org)

2. **MEMER**: وزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة في تونس
  3. **OME**: المرصد المتوسطي للطاقة
  4. **STEG**: الشركة التونسية للكهرباء والغاز
  5. **ميدتسو**: رابطة مسيري شبكات نقل الكهرباء للبحر الأبيض المتوسط
- للمزيد من المعلومات، والمقابلات، والمواد ذات الصلة، يرجى الاتصال على العنوان التالي:  
المكتب الإعلامي للتجمع: **دافني لاکروا**  
**تلفون: (+39) 026 55 65 553**  
**جوال: (+39) 389 69 11 797**  
**[dlacroix@medreg-regulators.org](mailto:dlacroix@medreg-regulators.org)**

XXXX